

تفسير سورة يونس (42) | الشيخ عبدالقادر | 11-01

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبي وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - 00:00:26

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. واذا مس الناس ضر واذا مس الانسان ضر دعاها لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كأن لم يدعونا الى - 00:00:56

كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون. اللي قال الاولى الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. واذا مس الناس ضر دعاها لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كأن لم يدعنا الى - 00:01:26

كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون. هاتان الايتان الكريمتان من سورة يونس هما الحادية عشرة والثانية عشر. الآية الحادية عشرة والآية الثانية عشرة من سورة يونس وقد ذكر قبل ايتيين من هذا المقام فقال وقال الذين لا - 00:01:56

وقال الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا ان الذين لا ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن ايتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. ثم ذكر اهل البر والخير من عباده الصالحين - 00:02:26

وذكر ان هؤلاء الصالحون تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانه الله وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. هنا بدأ يبين كيف ان الذين لا يمشون على منهج - 00:02:46

من نور الله عز وجل على شريعة الذين لا يمشون على شريعة الله ولا يمشون في ظلال القرآن والسنة ولا ولا يسلكون سبيل الله التي رسمها لعباده لنجاتهم ونجاحهم للدنيا والآخرة - 00:03:10

كيف يتخطبون في حياتهم وكيف تقلب المفاهيم في انسانا وكيف انهم يتحدثون بامر لوكان عندهم ذرة او مسكة من عقل ما تلفظوا بها ولا تحدثوا بها وانه قد يستوي عندهم احيانا الشر والخير تماما - 00:03:33

مع ان الله جبل الانسان جبل على النجدين يعني على طريق الخير وطريق الشر. هديناه النجدين يعني بینا له طريق الخير وطريق الشر والانسان بطبيعته وجبلته يميز الانسان اذا كان صحيح معافي هذا سبيل. هل يدعو بالمرض على نفسه؟ العاقل ما يدعو بالمرض على نفسه - 00:03:58

هل اذا كان الانسان ميسرا للاكل والشرب؟ يضرع الى الله ان يجيئه وان يحرمه من الطعام والشراب ما يصير يعني ما يتأنى لعاقل ان يدعو بالشر على نفسه. ما ما يتأنى لعاقل انه اذا رأى النعمة مقبلة عليه يدعو الله ان - 00:04:25

ما عرف انا قلت اكثر من مرة ما في العن من الشيوعيين اللي كاتبین اول مادة في قانونهم ودستورهم لا الله والكون وانقلبت عندهم المعايير والمفاهيم الزنا باللام والاخت احسن الف الف مرة من - 00:04:44

الزواج بالشريعة يعني يرون ان وقوع امهاتهم واحواتهم حتى يقول قائل منهم قديم ما هم الشيوعيين الجدد شيوعي قديم

كان عربي كان من حوالي قريب اه قال لي يعني يحسب خمسية اربعة وستين سنة من الان حوالي الف - 00:05:04

قال قال هذا في الباطنية الباطن اللي يسمونهم الناس الجهلة فاطمية وهم عبيدين اتباع ابن ميوني القداح اليهودي ابو يهودي لما انفصل منه الجامعة راحوا اليمن بعد ما استولى صلاح الدين الايوبي رحمه الله واسكته فسيح - 00:05:27

جنة وقطع دابر هؤلاء هزم النصارى الصليبيين هزيمة منكرة وهم جايين من اوروبا كان اخر يعني التعصب ضد الاسلام قديم و كنت تتناقل الامم والدول على الاسلام هذا ما هو جديد. انما قديم قديم ولكن الله سبحانه دائمًا ينصر دينه - 00:05:52

انه يعني كلمته والعاقبة الحسنة للمتقين مهما فعلت لك كان الصليبيون تأتي اخر الجيش في فرنسا واوله في الشارع. الجيش يمشي على الارض. اوله في فرنسا ويمشي على تركيا حتى يجي على على الاسكندرוני على الشام - 00:06:12

الى دمشق اوله الى دمشق واخره ما يزال في فرنسا يتجمعون. وكل ما يمر على قرية يطلع نسوان القرية والفالابح من الاوروبيين يعطونهم اللي يملكون الذهب والمال عشان تأييد للقضاء على الاسلام. وقطع شجرة الاسلام من الاصل - 00:06:35

ويسر الله صلاح الدين الايوبي للمسلمين ويهزم الصليبيين شر هزيمة. ويعيد القدس الى ارض اهل الاسلام بعد ما كانوا احتلوه. مدة طويلة يعيد القدس الى ارض الاسلام وهو كردي. تكلم العربية ان اكثرهم كذا يتكلم اللغة العربية. كردي من الاكراط حق العراق - 00:06:53

مع ذلك هذا يعمل ييسر له الله يزيل يستأصلك او يكاد يستأصل شجرة الصليبيين محاربين لدين الاسلام وينتصر عليهم. فتن انهزوا

وبقيت لهم بقية ووصلت بعضهم الى اليمن وبعضهم الى الشام. وكم منهم واحد ملك اليمن - 00:07:13

عبدالله بن الفضل الجعدي لما ملك اليمن دعا الى الشيوعية الاولى. من الباطنية للمعلوم حرام حلالهم. ما عندهم حرام وحل الباطنية كل شيخ منها شيخهم الله واحيانا يقول لك يعد لثلاثين شيخ كأنك صمت رمضان - 00:07:33

واذا زرت الشيخ بن بشيم كأنك حجت فالحج قصد مشايخهم والصيام ذكر ذكر مشايخهم يعيدوا لثلاثين واحد من شيوخهم يدعونهم الله ما فيها كذا. يعني ما يدعون الله واحد. اللي هم هؤلاء. فكان يقول لما استولى على اليمن يقول لا يقول لي بنته. لا - 00:07:52

تمعني نفسك المعرسين من اقربين ومن اجنبى. يقول لبنته لا تمنعني نفسك يقول في اول كلامه تولىنبي بنى هاشم يعني راح محمد بنى هاشم النبي العرب والعم والانس والجن. محمد ما هونبي بنى هاشم؟ هو من بنى هاشم لكنه النبي العرب والعم والانس والجن؟ ارسلناك - 00:08:12

كافه للناس بشيرا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين عليه الصلاة والسلام وقال والذي نفسي بيده لا يسمع يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى الا الا الا دخل النار. فهذا يقول لي بنتي لا تمنعني نفسك المعرسين. من اقربينا ومن اجنبى لا تمنعني نفسك - 00:08:37

اللى يجيء بسرعة سلميه برأسك. لا تمنعني نفسك المعرسين. من اقربينا ومن اجنبى. فكيف حللت لهذا الغريب؟ الغريب اللي سني. في طبيعة البشر منذ ادم الى يوم الكلب بدك. يقول لا تمنعني نفسك المعرسين من اقربين ومن اجنبى. فكيف - 00:08:57

فححللت لهذا الغريب وصرت محمرة للابي. اليه الغراس لمن ربها ورواه في الزمن المجدبين؟ احنا نرويكم ننجبك ونجيبك يكون اكلك ويشريك ويتمتع بيه لغيرك. يابي هو يتمتع به هو كان هذا في الفرس قبل الاسلام. في الفرس قبل الاسلام كانوا يستبيحون بناتهم. يتزوجون - 00:09:17

بس للزواج ما هو كذا خبطة عشوة. اذا كان زواج وقال واحد مرة من الشعوبين قال لواحد من العرب. جاهلية الفرس كانت خير من جاهلية العرب. يعني انت في الجاهلية كنت شر بالحيل. واحنا كنا في روسيا احسن منكم. قال له ليش؟ قال كنا نعلم بناتنا. وانتم - 00:09:37

فنون بناتكم وهن احياء. تندون البنات اذا اذا قربت تبلغ حفروها لها قدامها وهي تشفوفوا دفتتوها وهي حية احنا كنا ندفعها من شدة غيرتنا عليها من العار. وانتم تعلمونهم لتنكحون. انت فبعثت الذي كفر بعثت هذا - 00:09:57

المجوسي ده اللي يبيق يبي يعني يحارب الاسلام بطريقة ملتوية بدعوى ان الجاهلية خير من جاهلية فهذا اللي يقول لا تمنع

نفسك عند عقلي ذا واستولى على اليمن. وصار حطوا له قبة بعد ما هلك وراح. ودخل عليه واحد من المشايخ - [00:10:17](#)
من اهل السنة والجماعة كان من من اهل اليمن وقال خليني اكشف والناس يقولوا عليه كلام خبيث جدا خليني اروح اشوف العالم ده
فلما راح دخل عليه قال ترى صرت على مذهبك - [00:10:37](#)

فطار به فرحا لان يعرفوا من المشايخ الكبار قبل ما يجيهم اليمن. فطر به وقال يا الله زوروا على نسوان كانوا
عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين - [00:10:51](#)

خلية اي واحدة منهم اجمل ما يرى ينام عندها اليدير. والف كتابا هذا من اهل السنة الف كتابا بين كان فيه ضلال هؤلاء وكفر هؤلاء
وفساد هؤلاء في عقائدهم وسلوکهم - [00:11:01](#)

اللي ما يمشي على شريعة هو اعمى واللي يمشي على شريعة محمد عليه الصلاة والسلام ومن قبله شرائع الانبياء هذا على بصيرة
وعلى نور. اومن كان ميتا يقول الراب يسجلها في - [00:11:18](#)

اومن كان ميتا فاحيinاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها زين للكافرين ما كانوا يعملون.
شف هنا الاية قريتها الاية الثانية عشرة قال كذلك زين للمسيحيين ما كانوا يعملون - [00:11:32](#)

زين للمسيحيين ما كانوا يعملون. وفي سورة الانعام كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. سماهم هناك لاختلاف العنوان ولا هم كفار
او خرجوا على دين الاسلام وعلى شريعة الله وليس لهم نور يمشون به فيقول اومن - [00:11:52](#)

كان ميتا فاحيinاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
وهنا يقول بعد ما يذكر واذا مس الانسان الضدعاء لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة - [00:12:12](#)

ان لم يدعونا الى ضرمه كذلك زين للمسيحيين ما كانوا يعملون. هذا من المتشابه مساء من المتشابه المثاني في كتاب الله ربنا انزلها
كتابا متشابها مثاني تقشعر من وجوه الذين يخشون ربهم. شف احنا اللي - [00:12:32](#)

في ظلال محمد علي بمعنى في ظل شريعة النبي محمد وعلى منهجه النبي محمد نقرأ في نظام الدعاء. ان احنا لا نستعجل يعني اللي
يمشي على نور الشريعة على بصيرة على سلوك الصراط المستقيم اللي قال الراب فيه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تبعدوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - [00:12:52](#)

احنا نمشي على هذا المنهاج. يعني اذا دعينا ربنا لا نستعجل. لاني احنا اصل رفع يديك وذلك وضراعتكم واستكانتك وخشيتك لله عز
وجل عبادة مستقلة. ترفعك درجات في عين الله - [00:13:22](#)

وعند الله عز وجل. وتعلي درجاتك في جنات النعيم. والله ما يخيب من رجاها ابدا الله لا يخيب الذي يرجونه. ويرجون لقاءه ويرجون
رضوانه. ويرجون مغفرته ويرجون نصره. ويرجون تأييده ويرجون اعزازهم على اعدائهم ونصرهم على اعدائهم. ما يخيب.
لكن اذا قلت يغضب - [00:13:42](#)

هو سميع مجيب. لكن اعلم بمصلحتك منك. كما اخبر الصادق المصدوق المعروف الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع الانسان في معنى الحديث رفعه قال يا رب لا يضيعه - [00:14:12](#)

ان يجيئوا في الحال اما انك ضحكت بالحال في الحال يجعل له الاجابة فيها. واما يدخرها له لوقت اخر يكون احوج منها اليه فيها
يعني انت تقول يا رب اعمل لي كذا. ما يعلموا لك الان. لكن تجي في ساعة من الساعات انت في مس الحاجة في امس - [00:14:32](#)
 حاجاتك اللي انت دعيته بها وسألته. لان انت في هذا الوقت احوج منها من الوقت السابق. فیأجلها لمصلحتك انت وانت لا تدری ولا
تعرف وانت لو تدری وتعرف تتمنى انه يأجلها للحاجة اللي انت محتاجه فيها - [00:14:57](#)

يعني لو قلت يا رب اكشف عني الضر كله ظاهرا وخفية. قاعد افرض ضعيف. يا رب ادفع عني الضر كله كبيره وصغيره وجليله
ويكون مقدر عليك في هذا الحال انظر - [00:15:15](#)

تجي تمشي وانت ماشي عيونك تشوف الطريق ولا عليك شيء وبعددين تحس انك التويت قليلا تسقط على الارض طايج يمكن ايدك
تنجرح جار خفيف تنجرح حجر خفيف هو كشف الضر عنك. هو اجابك - [00:15:39](#)

ما ترك. انت توك تدعوا لدفع الضر عقل. لكن اصابك ضر بعد ساعة او ثلاث تروح انت نايم ان كان نايم في ضيق بيتك ما تدرى لو ثعبان مقبل عليك هذا كبر راسه وطول سناه - 00:16:02

فيدفعه عنك. يخليك تقوم وقتلته. وانت يمكن في غرقة النوم. انتظر في غرقة النوم. فتحس بان شي عشان تقوم وتقوم وتلقي الثعبان مقبل عايز قتله. او خطر مقبل عليك من حريق او من غير وانت نايم ما دريت - 00:16:16

هذا لوقت انت احوج وانت تتمنى لو خيرت بين الطاعة اللي طحتها ولا الثعبان اللي مقبل عليك يقول لي ايه لو عشر طيحات مثل هذى ما همتني. هذا مثال. فالله تبارك وتعالى اما يجيب المؤمن اذا دعا في الحال او يؤجله لوقت اخر يكون هو - 00:16:35

له وانفع له لدینه ودنياه او يؤجله ليوم القيمة يرفع به درجات في جنات النعيم. ينزل به موازينه يوم القيمة اذا ما خاب من رجا الله ومن دعا الله. اذا ربكم اذا اذا دعيت استجاب لكم. لكن الاستجابة اما ان تكون فورية او تؤجل الى وقت انت - 00:16:55

اكثر او يجعله في موازينك ويوم القيمة تتمنى ان كل شيء من العمل الصالح صار في موازينك يوم القيمة. من دعائكم وغير ذلك. هذا مثال. المسلم لا يستعجل - 00:17:15

ونهى رسول الله صلى الله عليه يقول النبي يستجاب لاحكم ما لم ما لم يتعجل او ما لم يتعجل. فقيل له كيف الاستعجال دعوته ثم دعوته فلم اجب فيستحسن وينقطع عن الدعاء - 00:17:31

فهذا لا يستجيب الله له. لسبب انه حرم نفسه بسبب العجلة. فالمسلم يعرف انه ما يستعجل كن واثق في ما في يد الله اكثرا مما يثق في مهده فيما في يده هو. يعني الانسان ينبغي ان يكون واثقا فيما - 00:17:49

عند الله له اكبر من وسوقه فيما عند نفسه لنفسه. عم نطمئن على اللي عنده ما يطمئن انت تشترى الطعام وتموت قبل امس او قبل امس مرة يقولوا المرة قاعدة تتغدى كلت لقمة واللقة الثانية ماتت وهي تأكل. البارحة وقبل البارحة وخبرت فهذا مثال للحياة - 00:18:09

لكن اذا كنت معتمدا على الله ما يضيع عليك شيء والاعمال بالنيات كما ذكرت البارحة فالمسلم لا يتعجب. ايضا علمنا من ادب الدعاء ان احنا لا ندعو ابدا على انفسنا - 00:18:29

انا ابقى اضرب لك امثلة باللي يمشي في نور الله. اه من كان ميتا فاحيناه واجعلنا له يمشي به في الناس يعني تسلك الطريق المستقيم على بصيرة. ليه البصيرة؟ لانها جاءت من الله الى افضل خلق الله محمد - 00:18:49

ليعلم الانسانية ان يسلكوا سبيلا ليسعدوا كما قالوا ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا سبله فتفرق بكم عن سبيله يقول حبيب الله كما روى مسلم في صحيح من طريق جابر بن عبد الله رضي الله عنه وعن أبيه عن جابر رضي الله عنه - 00:19:07

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا على انفسكم. يعني لا يحل لمسلم ان يدعوا على نفسه عايزه تمشي عشان تمشي ببصيرة. ما اللي ما هو على بصيرة يد على نفسه وعنه نفسه غير يعني خطط انا بضرب له امثلة - 00:19:27

عشان تكون امام امام النفس والعين. حرم الله حرمه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الانسان على نفسه يقول فيما رواد مسلم من صحيح في صحيح من طريق جابر بن عبد الله رضي الله عنهم لا تدعوا على انفسكم. ولا تدعوا على اولادكم - 00:19:45

مهما احمجك الولد او مهما احمقك بنتك او مهما احمدك والا تدعوا عليه ادعوا له بالهدى حتى لو كان هو عاصي ادعوا له بالهدى لأن دعوة الاب على الابن. سيف مسلول. اذا دعا الاب على ابنه كانك جبت سيف وقتلته به - 00:20:05

فيقول لا تدعوا على اولادكم. لا تدعوا على اموالكم فتوافق ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. يعني معناها تبكي تتحزى. لو انت ولدك اضامك اتأخر بالليل شوية بعد العشاء بنص ساعة وساعة وبديت تدعى عليه الدعاء بسيط. لكن كونك تدعوا الله عليه انه ينتقم منه في شيء - 00:20:29

هذا اللي ما يحل لك بحال. اما تكلم عليه ليش تعمل كذا ليه تسوي كذا وتناء عن الشر وتأمره بالخير هذا صحيح لكن كونك تدعوا عليه تزيد الطين بلة. تزيد الطين بلة. ما قال لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الراشد المحدث المعلم رضي الله عنه - 00:20:58

قتل من ابغضه ولعنه. هذا عمر بن الخطاب عمر رضي الله عنه فيما يذكر في تفسير الف لا حا ميم. حميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر من الذنب وقابل للتوب شديد العقاب يذكر يذكر علماء التفسير. انا ما اعرف حديث يعني حديث صحيح ثابت ما اعرفه. انما في كتب علم التفسير في تفسير اول سورة - [00:21:18](#)

اه غافر في هذه الآيات ان كان واحد دايما يجري عند عمر وبعدين انقطع. يسأل عنه عمر بعد مدة وين فلان؟ وين فلان الرجل خرب اللي حوله من الصعب. لعنه الله. صار يشرب الخمر وصار قاعد اظن في ضياعته او مزرعته قال لا تلعنوا - [00:21:38](#)

يقول عمر لا تكونوا عونا للشيطان عليه. هو الشيطان هذا بامنيته. مو من امنيات الشيطان. انه يندحر وانتم تزيدون انتحار لا تلعنوا لا تستعينوا لا تعاونوا الشيطان عليه. ثم يأتي جاب وكتب - [00:21:58](#)

من عبد الله كذا وكذا. بسم الله الرحمن ما اقل له نصيحة ولا يمين ولا يسار. ما قال له كلام من عنده. حامي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - [00:22:15](#)

قول لا الله الا هو اليه المصير. قال خذوا هذى الورقة وحطوها له لا تعطوها له الا وهو صاحي نبه ما به خلاف. اعطوها له وشوفوا. فالرجل لما رجعت له الورقة وبدأ يقرأها تنزيل الكتاب من الله العودة يستبصر - [00:22:35](#)

في عيونه تفتح بعد ما كانت عمياء بسبب الظال اللي كان فيه. غافر الذنب وقابلت العزيز العليم قبلها العزيز تنزيل الكتاب وهو العزيز الغالب القاهر اللي ما يقهره احد. الذي لا يفوت احد من اعدائه. ولا ولا يسبقه احد - [00:22:55](#)

ولا ولا ينفلت منه احد. فاحد فيقول من الله العزيز غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو فيتوب توبة نصوحة ويرجع احسن مما كان الف مرة. فأنبه عمران هذه هي الدعوة الى الله. ينبغي إذا رأيت الإنسان صح ما تزوده بالله - [00:23:14](#)

ما تزوده باللعنة وكان النبي يبغض اللعنة اشد البغض. فهو لما ذكرت قبل امس اللي فات الدنيا ملعونة قال بعض الخيرات الدنيا ملعونة حديث ضعيف النبي مرة راكب في سفر ومعهم واحد راكب ناقة فلما تألق قال لي - [00:23:39](#)

الله يلعنك يقول لي نقلة ايش ؟ لعنك الله. فقال النبي اين اللاعنة انزل عنها واتركها. لا تتبعنا بناقة ملعونة لا تتبعنا بناقة ملعونة ما دام لعنت لا تأخذها. اتركها في البر. اتركها لانه لما لعن - [00:23:59](#)

كلها ملعونة صرنا في شيء ما تقدر تمشي ولا تروح وتيجي على كله ملاعي. من من الدنيا هذى مسألة. الاسلام يحذر عليك اشد الحذر ان تدعوا على نفسك. او تدعوا على ولدك او تدعوا على مالك. لا تدعوا عليه - [00:24:19](#)

لانك انت اللي تبكي تصاب اذا اجيبيت الدعوة. وانت اللي تبكي تحس بوجعها والمهما وضرها وبعدين تبكي فينفع البكا وتندم فلا فشهد على ان انت ماشي على نور الاسلام فتدعوا لا تدعوا على نفسك ولا تدعوا بالشر - [00:24:36](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغلو والاصال. ويقول في الدعاء انه لا يحب المعتدين واللي يعتدي في الدعاء اني يدعو باثم او بقطيعة رحم اذا دعا بقطع الرحم او دعا بمعصية لله هذا خيره قليل وشره كثير - [00:24:56](#)

هذى اللي اللي هكذا الكفار يقولون هنا ولا يجعل الله للناس كلمة الناس اذا سمعت كلمة الناس في القرآن او سمعت كلمة الانسان اعلم ان الله غير راضي عن جملة من فيها - [00:25:17](#)

يعني في قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم اول امر بعد سورة الفاتحة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم هذا يشمل الجميع. يشمل الذين سيستجيبون والذين لا يستجيبون. الذين يستجيبون - [00:25:38](#)

والذين لا يستجيبون. يشمل اهل الایمان ولا اهل الكفر الذي سيمررون على كفرهم. لكن يقول مسلا قتل الانسان ما اكفره فلينظر الانسان هذا هذا الانسان الكافر ما بيقولوا للمؤمن وان كان المؤمن ما هو بساكت عن النظر. المؤمن ينظر قل انظروا ماذا في السموات والارض. يقولوا للكافر والمؤمنون وما تغروا الایات - [00:26:00](#)

نذر عن قوم لا يؤمنون. انما المؤمن اذا نظر تذكر انا دايما اقول لك اذا جاك ابليس وشكاك في شيء حط ايدك قدام العقد اللي في الاصابع والتنظيم وكل عقدة بالنسبة عندك العقدة اللي في الابهام وناظر اللي في - [00:26:26](#)

الابهام وناظر الابهام الثاني. نظر الوسطى وناظر الوسطى الثانية. نظر الخنصر وناظر البنصر تجد ايات خليلك على انك عبد لرب

السماءوات العلا ورب الاراضين ورب العرش العظيم يجريك من طاعته وتستدر بصيرتك وتستفيد من حياتك - 00:26:46
تستفز من حياتك ومن سلوكك فلا تطيع وقتك الا في طاعة الله عز وجل. وتحاول جهلك الا تعصيه. واذا فلتك الشيطان وانت منت
بدائر ارجع بسرعة الى ربك. يحب التوابين ويحب - 00:27:15

المتطهرين الله يحب التوابين ويحب المتنظهرين. يعني اذا اذنب العبد ذنبا وقال يا رب مغفرتك وعفوك وانا اخطأت يا ليتني مت قبل
هذا وكتت لك ولا يستعصي عليه شيء حتى لو كنت مشركا. هذي يعني - 00:27:27

اكبر من الشرك لو اشركت وتبتبي الى الله ورجعت اليه وندمت وقلعت من قلبك من جزور ما خليةت كأنك ما فعلت شيئا. قل للذين
كفروا ان ينتهوا بغير لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد ما ثلت الاولين - 00:27:47

هؤلاء المشركون وننظر تقرأ اية في سورة الانفال اللي قبل التوبة وقالوا يعني الكفار يدعون شوف دعاهم وقالوا اللهم انا قلت
لك البارحة وايام طويلة جميع الفطر اصلها مفطورة على ان الله رب السماءات والارض. في الاصل - 00:28:06
لان الارض ما خلت من نزيف. اول انسان على الارض كالاتي.نبي الرسول وينزل عليه الواح وتنزل عليه الشريعة. والرسوم ورسوم
السعادة لابنائه وللسالكيه. واشرك بعض لنوح وجاهه عشرة قرون على على التوحيد والفتورة والاسلام. من عهد اه من عهد اه من
ادم الى عشرة قرون بعدهوه. وكل - 00:28:38

على شريعة الله فيه قتل نفس صحيح فيه معصية قد يكون فيه زنا لكن ما فيش شرك لنشرك اكبر من هذا كله. الشرك اكبر من هذا
كله. لان قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:29:07

فكـل المعاصي والكبـائر يغفرـها اللهـ. اذا تـبت منـها حتـى لو مـت ولم تـتب اـمرـك الى اللهـ كما قال حـبيب اللهـ ورـسـولـهـ وسـيدـ خـلقـهـ صـلىـ اللهـ
عليـهـ وسلـمـ. من اـبـتـليـ منـ هـذـهـ القـاذـورـاتـ بشـيءـ فـاخـذـ بـهـ. كانـ كـفـارـهـ لـهـ. فـانـ مـاتـ وـلمـ يـتبـ فـامرـهـ الىـ اللهـ - 00:29:25
انـ شـاءـ عـذـبهـ وـانـ شـاءـ فـعلـ. اوـ كماـ قالـ رسولـ اللهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ. منـ اـبـتـليـ منـ هـذـهـ القـاذـورـاتـ بشـيءـ فـاخـذـ بـهـ كانـ كـفـارـهـ لـهـ. فـانـ
تابـ تـابـ اللهـ - 00:29:42

فـانـ مـاتـ وـلاـ مـاتـواـ فـامرـهـ الىـ اللهـ انـ شـاءـ عـذـبهـ وـانـ شـاءـ عـفـاـ عـنـهـ. وـشـ يـقـولـ الكـفـارـ فيـ دـعـائـهـ؟ اللـهـمـ انـ كانـ مـحمدـ صـادـقاـ انـ كانـ مـحمدـ
صادـقاـ فـانـزلـ عـلـيـنـاـ حـجـارـةـ منـ السـمـاءـ اوـتـنـاـ بـعـذـابـ الـيـمـ - 00:29:52

ياـ اـعـدـاءـ اـنـفـسـكـمـ بـدـلـ ماـ تـقـولـواـ اـنـزـلـ عـيـنـيـ منـ السـمـاءـ. قولـواـ انـ كانـ صـادـقاـ فـوـفـقـنـاـ لـاتـبـاعـهـ وـاهـدـنـاـ الـصـراـطـ الـلـيـ هوـ ماـشـيـ عـلـيـهـ اـنـ
عارـفـ. اـنـ عـارـفـ هـمـ يـدعـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ انـ كانـ مـحمدـ جاءـ بالـصـدقـ وـالـحـقـ - 00:30:11
انـ كانـ مـحمدـ جاءـ بالـصـدقـ وـالـحـقـ وـانـهـ رسولـ اللهـ. بـدـلـ ماـ تـدـعـوـ اـنـ يـنـزلـ عـلـيـكـمـ حـجـارـةـ. اـدـعـواـ رـبـکـمـ بـالـتـوـفـيقـ الـىـ طـاعـتـهـ وـاتـبـاعـهـ
وـالـعـضـ عـلـىـ دـيـنـهـ بـالـنـوـاجـذـ. انـ كانـ هـذـاـ هوـ الحـقـ مـنـ عـنـدـكـ. انـ كانـ هـذـاـ هوـ الحـقـ مـنـ فـامـطـرـ عـلـيـنـاـ حـجـابـ - 00:30:34
منـ السـمـاءـ اوـتـيـنـاـ بـعـذـابـ الـيـمـ هلـ عـقـلـيـ بـشـريـ يـعـنـيـ الـحـيـوانـاتـ وـالـبـهـائـمـ يـمـكـنـ ماـ تـعـمـلـهـاـ. وـاـذـاـ قـالـ انـ شـرـ الدـوـابـ عـنـدـ اللهـ صـمـ الـبـکـمـ
الـذـيـ لـاـ يـعـقـلـونـ. بـعـدـهـ بـکـمـ اـیـةـ؟ بـعـدـهـ بـکـمـ اـیـةـ؟ بـعـدـ ماـ قـالـواـ انـ كانـ هـذـاـ هوـ الحـقـ مـنـ عـنـدـكـ. فـامـطـرـ عـلـيـنـاـ حـجـارـةـ منـ السـمـاءـ اوـ قـالـ انـ
شـرـ - 00:30:54

عـنـدـ اللهـ الصـمـ الـبـکـمـ الـذـيـ لـاـ يـعـقـلـونـ. وـلـوـ عـلـمـ اللهـ فـيـهـ خـيـرـاـ لـاسـمـعـهـمـ وـلـوـ لـهـمـ قـلـوبـ لـاـ يـفـقـهـونـ بـهـاـ وـلـهـمـ اـعـيـنـ لـاـ يـبـصـرـونـ بـهـاـ وـلـهـمـ اـذـانـ
اوـلـئـكـ كـالـانـعـامـ بـلـ هـمـ اـضـلـ. اوـلـئـكـ هـمـ وـاـولـئـكـ الـذـيـنـ هـمـ اوـلـئـكـ هـمـ الغـافـلـونـ - 00:31:17
بيـقولـواـ انـ كانـ هـذـاـ هوـ الحـقـ مـنـ عـنـدـكـ فـامـطـرـ عـلـيـنـاـ حـجـارـةـ منـ السـمـاءـ بـعـدـ فـيـ اـسـوـأـ اـخـلـاقـ مـنـ هـؤـلـاءـ؟ لـوـ قـلـ لـوـ كانـ مـحمدـ ماـ هوـ نـبـيـ؟
ماـ هوـ نـبـيـ؟ اوـ قـولـواـ كـذـبـ. اـنـتـ بـتـقـولـ - 00:31:36

كانـ مـحمدـ صـادـقاـ نـزـلـ عـلـيـنـاـ حـجـارـةـ. وـرـبـنـاـ ماـ هوـ بـمـجـرـدـ ماـ يـدـعـوـ الـكـافـرـ عـلـىـ طـولـ يـجـبـيـهـ لـنـ يـؤـجـلـهـ الـىـ عـذـابـ جـهـنـمـ وـبـنـسـ المصـيرـ.
وـلـوـ قـطـعـ فـيـ الدـنـيـاـ وـنـزـلـ عـلـيـهـ عـقـوبـةـ مـنـ السـمـاءـ. وـعـقـوبـةـ مـنـ - 00:31:54
وـانـقـسـمـتـ بـهـ الـارـضـ. كـلـهاـ دـوـنـ غـمـسـةـ وـاحـدـةـ فـيـ جـهـنـمـ. كـلـ الـعـقـوبـاتـ الـلـيـ فـيـ الدـنـيـاـ تـسـلـطـتـ عـلـىـ شـخـصـ لـاـ تـساـوـيـ لـحـظـاتـ فـيـ نـارـ
الـجـحـيمـ. فـالـنـارـ مـثـواـهـ جـهـنـمـ مـاـسـوـاـهـ جـهـنـمـ لـاـ يـخـرـجـونـ مـنـهـاـ وـلـاـ يـتـحـولـونـ عـنـهـاـ. فـماـ فـيـ كـلـ ماـ يـدـعـوـ عـلـىـ نـفـسـهـ يـجـبـيـهـ - 00:32:13

وذكري لهناك لما قال ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اتنا بعذاب اليم. وما كان الله يقول هم يستحقون العقوبة. هم الفعل هم يستحقون اشد العقوبات. لكن اجال هو لو استجاب لابي جهل - [00:32:42](#)

واحلى واحلى كذا وكذا يبكي يططلع من ذريته عبادا صالحين ما تذكرون يوم الرسول راجع من الطايف اذوه اذى شديدا. وسلطوا عليه سفهاؤهم وغلمانهم. يرمونه بالحجارة. وزيد ابن حارثة يذرأ عن - [00:33:02](#)

لما نزل من الصيف حتى لم ير الا بقرن المنازل لم يستفق. وهم وراهم يرمونه بالحجارة حتى دمت عقباه. وبعدين لما نظر واذا الوليد بن الوليد عطلة بن ابي ربيعة وشيخ بن ضرابيع في بستان لها - [00:33:22](#)

اعدائى. فتحزن النبي عليه السلام ودعا ربى الله تعلم وكذا وكذا. اللهم الهوان على الناس يا ارحم الراحمين. يا ارحم الراحمين. ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. فينزل عليه جبريل في الحال - [00:33:39](#)

وينزل عليه معه ملك الجبال. ويقول جبريل هذا ملك اخوك ملك الجبال او كما قال. ارسله الله ليطيعك في قومك لما صنعوه معك. ان شئت اطبقت هل اطبقت عليهم الاخشبين فعلت؟ يعني اطبق عليهم الجهل خليهم في مقابرهم - [00:34:00](#)

فيقول محمد بل استأني بهم. لعل الله يخرج من اصحابهم من يعبد الله عز وجل اعلان خرج من من ظهورهم اشاوس هذا قلت لك ان ابو جهل يخرج من ظهر عكرمة ابن ابي جهل - [00:34:20](#)

عكرمة ابن ابي جهل وكان مع قومه من السفهاء مع ابوه وجماعته. ولما فتح الله لنبيه مكة يقول اقتلوا فلان وفلانا وفلانا وفوا كانوا متعلقين باستار الكعبة. ومنهم عكرمة فيهرب عكرمة الى البحر - [00:34:40](#)

ولما وصل الى جدة مرته لحقته او او يعني ثغرة من التغور القريبة من جد. عشان يركب يهرب الى الحبشة ولا بلد خارج من النبي محمد الحقوا مرته. وين لحقات وهو بيركب السفينة. قبل ما ينزل للبحر تمسك وبين؟ قال هارب من محمد - [00:35:00](#)

لا تهرب. كان محمد قال اقتلوه ولو كان متعلق باستار الكعبة. قالت ما عليك اذا شهدت ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله كفر عنك الله جميع ما كان منك - [00:35:20](#)

والاسلام يجب ما كان قبل تعالى قال ما تخافين عليه؟ قالت ما اخاف عليك ابد. تعال. فلما رجعت به جاء الى المدينة يفرح النبي به فرحا. ويقول مرحبا يقول له مرحبا بالعائد المهاجر. فاكتبه له هجرة - [00:35:36](#)

وعاد بهذا البر والخير. هذا الرجل الصالح ابن الرجل الفاجر ابن فرعون هذه الامة يحضر معركة في الشام وزرقاء السري ومعه عشر صوبوا جميع. وصاروا في في النزح. والجرح جروحهم بس تنزف. من الرماح واشوف اللي جاتهم. تنزف - [00:35:56](#)

ويؤشر عكرمة لواحد يسقي معه قربة يسقي بها الجيش المصوبيين اللي على الارض. الشر يصب له الماء واذا يشوف عكرمة اللي جنبه لسه ما طلعت روحه ويأشر. فيقول اعطيه هو الاول ويروح يعطي ويمر للثاني ويلاقي ويمر الساقى على العشرة كل واحد منه يقدم اللي وراه على نفسه - [00:36:21](#)

تموتون جميعا دون ان يشربوا جرعة من القرابة. هدول اصحاب محمد. التابعين لهم باحسان. هدول يمشون في ظل الاسلام وفي انوار الاسلام او اذا كان ابوه فاجر ولا ابوه صالح؟ يعني الاب ابوك اب حر وامك حرة وقد تلد الحران غير نجيب قد يلد - [00:36:51](#)

فليعجبن الناس منك ومنهما فما عجب فما خبث من فضة فما خبث من فضة بعجيب او بغرير. قد يكون الاب نبي الانبياء كان نوح ولن نكافر وقد يكون المرأة تأتي فرعون من خيرة عباد الله ضرب الله مثلا اذا كفروا امرأة لوطنكانت تحت عبدين من عبادنا صالحين - [00:37:11](#)

فخامتاهم فلم يغفلا عنهم مع الداخلين ويقول ربنا في سورة على الكفار وقالوا ربنا عجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا يعني نصبنا من العذاب استهزاء وسخرية بحبيب الله ورسوله وما جاء به من الله عز وجل. من ان الكافرين لهم عذاب النار. لهم عذاب اليم. لهم نار - [00:37:34](#)

جهنم لا يخرجون منها كلما نضجت جلودهم بدهم ربهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. فيقول في سورة في سورة الانفال قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر لنا حجارة عجل. احنا ما احنا منتظرين يوم القيمة. نبيه اليوم - [00:38:04](#)

كان ما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم مما يستغفرون. وما لهم هم يستحقون العذاب هم يزعقون العذاب. لكن العذاب الكامل التام اللي يشفي مرضى قلوب المؤمنين يوم القيمة لهؤلاء - 00:38:22

هؤلاء الكفار وهم يصرخون فيها ويصوتون فيها يا مالك يقطع عنا ربكم انكم ماكسون لقد جنناكم بالحق ولكن اكتركم بالحق كانوا يقول في سورة صاد وقالوا ربنا عجل لنا قطنا يعني نصيبينا من العذاب. ان كنت اجعل لنا عذاب في الآخرة عجلوا لنا نبي العذاب استهزاء بما - 00:38:42

بما وعدهم الله به من العذاب في يوم القيمة يقول احنا ما نصبر للقياد. ليش تأخر عننا يا محمد العذاب اليوم؟ محمد ما بيده شيء؟ الكل الامر لله وحده. محمد عليه السلام ولا جبريل حتى في السماوات العلي - 00:39:02

الامر لله وحده يقول للنبي قل لامزك لنفسي نفعل وما ظرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ومسني السوء محمد جاء لينزل جناب التوحيد ليخلص الناس من عبادة غير الله الى عبادة الله وحده. فقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. اصبر على ما يقولون - 00:39:16

واذكر عبدنا داود الى اخر القصة ويقول في سورة الاسراء ويقول في سورة الاسراء ويدعو الانسان بالخير ويدعو الانسان بالشر ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير ويدعو الانسان مثل الاية اللي احنا نقرأها الليلة هذي - 00:39:40

ولو يعجل الله الناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجله ولكن يقول ويدعو الانس في سورة الاسراء هذا كله من المتشابه المثاني. ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير وكان الانسان عاجلا. الكافر طبعا - 00:39:59

نؤمن تحكم بهذه المثابة ولا يدعوه على نفسه بالشر. ولا يدعوه ولا يكفر بالله وبعذاب الله يوم القيمة هذا هذه النار التي كنتم بها تكذبون يوم يحشرهم فيها يحشرهم في جهنم يقول ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون - 00:40:19

فكان يقول عجل لنا. والاية اللي احنا اللي عندنا اللي بديننا هالليلة وقل ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير يقول الواحد منهم ما في شك اللي عنده ذرة من عقل - 00:40:39

يفرق بين الخير والشر ولا يمكن يساوي بين الخير والشر. ولا يساوي بين كونه يتطلب الخيش ويستعجل به ويطلب الشر ويستعجل به لكن هؤلاء يتساوى عنده فيدعو الانسان منهم بالشر على نفسه عندما يقول ربنا عجل لنا قبل يوم الحساب - 00:40:56

ويدعو بالشر على نفسه عندما يقول ان كان هذا هو الحق من عندك فانزل علينا حجارة من السائر فامطر علينا حجارة من السماء اوتيينا بعذاب اليم هذا دعاءهم بالشر على انفسهم استعجالا. فيقول ربنا ما هي العملية؟ عملتكم انتم؟ ما هي السماوات والارض قايمة من اجلكم - 00:41:19

السماءات والارض ما اقيمت الا لعبادة الله وحده. ولتوحيد الله وحده ما اقيمت سوق السماءات وسوق الارض وسوق الخالق وسوق الجنة وسوق النار. وما انزل الله من كتاب. ولا ارسل الرسول الا لاقامة عبادة الله وحده ليعبد - 00:41:39

وحده لا شريك له. فإذا فسد يزيل الارض كلها من اجل الفاسدين ما يتأنى. لا بد يأخذ كل يأخذ اهل الخير فاس معدودة. اصل القيمة ما تقوم الا اذا اكتملت العدة. اذا القيمة ما هي بتقوم على طلب الناس. ما هي بتقوم على على - 00:41:59

الناس يلا يوم القيمة اعمل لنا كذا اعمل لنا كذا. عجل لنا العقوبة. الحقوق هو يعجلها. هو قادر على ان يزحلكم في لحظة واحدة فلا يبقى منكم باقيا. وانظروا ايام الله انتم لا ترجون لقاء الله. ولا تؤمنون بوعد الله ووعيد الله - 00:42:19

الاتتوقعون ان يصييكم عذاب بسبب كفركم؟ لذلك انتم على هذا الحال كالماشية التي الذين يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى هذا هذا حكمكم. فيقول ربنا ولو يعجل الله للناس الشر. استعجال الكفار لما يقولوا عجل لنا قطانا قبل يوم الحساب - 00:42:39

استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. يعني ما هو الحكم لله وحده. الحكم لله وحده والامر والقضاء لله وحده يعجزه ان يبيدهم في طرفة عين او لحظة. ما يعجزك وما يعجزه ان قضيت فنذرروا اسمع - 00:42:59

فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمرون. يعني قضاء تمام وامر وحكمي قبل خلق السماءات والارض اعلم ان هذه يصير منه

كذا ويصير منه كذا. اعلم لا تتحرك نفس ولا تسكن - 00:43:23

نفس ولا يخطر على بالي شيء ولا الا وعند الله علم قبل خلق السماوات والارض حركة ساكنة في السماوات والارض هذه مكتوبة عند الله في كتاب عنده قبل خلق السواد بسبعين الف سنة وكان عرشه على الماء - 00:43:39

ما هي عملية استعجال يستعجل عشان يقول يلا خله يستعجل دا عشان يبييد الارض ما ما تبادر الارض بتمني فلان من الكافرين او طلب فلان من الضالين المنحرفين لكن كونه كلما ظلوا خذلهم - 00:43:54

ليش احنا نعلم المسلمين ونعلم انفسنا ونقول ينبعي لنا اذا كنا على طاعة ان ننزل انفسنا لله ان يثبتنا عليها ونزرع الى الله الا يسلب هذه النعمة منا. نظرع الى الله الا يسلب منا نعمة الایمان. والا يسلب منا نعمة - 00:44:15

والا يسلب منا نعمة العمل الصالح. وان يثبتنا على العمل الصالح. حتى نلقى ونقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك نستغفث فاصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. انك ان وكلتنا الى انفسنا وكلتنا الى عجز وضعف - 00:44:36

الله يقول هنا فنظروهم في طغيانه مع بعض. نتركهم يتقلبون في ضلالاته. واحتلائهم وفسادهم وكفرهم يعماهون بصيرة الانسان ووعيه وادراك. واذا انعدم البصيرة وانعدم الازراك وانعدم الاحساس صار الانسان مثل - 00:44:56

الاكمه اللي ما له حتى ولا حدقه عين ولا رمش ولا بياض ولا سواد ولا اي اداة من ادوات الابصار. هذا العمى يسمى عامي عمى بالهاء ويقول له كنت قوما عميما - 00:45:32

واعمى عمى جاءه العمى وهو ما هو العمى لان العمى العمى ينفقد النور حق البصر. ينفقد النور حق هذا العمى. لكن العمى يصير متحير عيونه مفتحة هذي كبر العين - 00:45:49

لكن لا يبصر شيئا ينفعه في دينه وآخرته. ولا حتى دنياه. عمى تحير وتتردد ندعوه نقلهم الى انفسهم. نقوله اذا غضب الله عبده وكلاه الى نفسه يحاول تدميرها يدميرها بتدمير يكون تدميره تدمير لها تدميرا لها. تدميره له واحدنا ندعوه الله سبحانه - 00:46:09

ان يجعل تدمير اعداء الاسلام تدميرا لهم وكل مكر يمكروه باهل الاسلام ان يرد الله الله كيدهم الى نحورهم وان يجعل عاقبة الحسنى للمؤمنين وال المسلمين في الدنيا والآخرة. وان يرد عليهم كيد اعدائهم. فيقول ربنا فذرهم في طغيانهم يعماهون - 00:46:39

واذا مس الانسان اذا مس الانسان الضر اذا اصابه الضر مرض مرض صقر عاهة بلوى قحط مصيبة عقم عقب ضعف في يعني اي بل يصيبه الانسان اللي هو الكافر ولا المؤمن؟ الكافر لان المؤمن يسأل ربه في السراء - 00:47:00

والضراء ويعرف الى الله في الرخاء كما يتعرف اليه في السر المؤمن يتعرف الى الله في الرخاء. يعني اذا شاف انا دايما اضرب مثل خرافي طبعا. يقولون اني مرة واحد من الانبياء - 00:47:31

عنها انما هي قصة مكتوبة بس انا اقرب بها المثل انه مرة لقى حمامه حمامه مدري او طائر من الطيور جنبه واخو ميته. لا الاول جنبه افراخه حية تنهش ترعى. وهو قاعد كليب - 00:47:47

فأسله يا اللي يقول له يا عيني بس يطلعون ما كان ينطق الطير والوحى الا لسلامان ابن داود والي داود عليه السلام انما تصدقون يقولون ان الخرافه هذي انه قال لها ليش انت قاعدة زعلانة وكئيبة والخير كله حولك عيالك والخيرات والارزاق - 00:48:06

كانت خايفه يجيهم مصيبة. يعني خايفه عالمستقبل. ما هو الحاضر. خايفه من المستقبل وانه لما مر بعد مدة لقاهم ميتين حولها وقاعدة تفرح وتترح وتطير وتقدع قال لها وراك الحين عيالك ميتين - 00:48:24

ووقيت ولا لي الا الصبر. ووقيت ولا لي الى الصبر. المؤمن يقول النبي في حديث الى الله في الرخاء اعرفك في الشدة يعني انت اذا كنت في السراء ضاعت ذرعتي يا رب احفظ علي النعمة اللي تفضلت بها علي. يا حي يا قيوم انا ما ببدي شيء ما اصبح او - 00:48:41

او واحد من خلقك من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك. اللهم زدني من نعمك واحفظها من الزواج. اللهم من اراد بسوءك فرد كيده في واجعل تدميره تدميرا له يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين يا عالم السر والنجوى يا كاشف الضر والبلوى يا مجري السحاب يا منزل -

كتاب يا هاجر الاحزاب اهزم اعداء المسلمين وانصرهم على اعدائهم يا رب العالمين. فربنا يقول تعرى الى النبي يقول تعرف الى الله في الرخاء يعرف المؤمن في الشدة يعرف ربه - 00:49:23

راضي عن ربه في السراء والضراء. ضارع الهي في السراء والضراء. محتاج اليه في السراء والضراء. عند النعمة لا ينسى ما تنسيه النعمة وتطفيه وتخلية يقول خلاص ينسى ربه وينسى ذاك. اذا شاف النعمة يمسك النعمة وينسى المنعم. العاقل العاقل - 00:49:38
لا ينسى المنعم اللي وصلها لك. اللي اعطاك ايها هو صاحب الفضل فيها ما وصلك شيء. فالعبد المؤمن يعرف ربه في السراء والضراء. ليه الكفار شوفوا الفيم اذا مس الانسان الضر مثل ما قال في ايات كثيرة. اذا غشיהם - 00:49:59

واذا غشיהם موج كالظلل يعني وهم في البحر دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون هذا الكافر لكن المؤمن لا. المؤمن مع ربه في السراء والضراء. المؤمن عندما يجيه الخير من فضلك انت وحدك. الله لا قوتي ولا نشاطي - 00:50:16
ولا علمي ولا سعي هو اللي خلاني في هذا الحال. لا صحتي انا املكها ولا مالي انا املكه. ولا عيالي انا املکهم ولا اي شيء من فضلك انت وحدك احفظ يا رب ما تفضلت به علي. تقول كذا في السراء وانت صاحي يا معافي. ما بك علة ولا افة ولا اي شيء. ترفع الى الله يحفظك وانت في الرخاء - 00:50:39

ففي الشدة والرخاء يجيئك في حالة الشدة ويحببك في حالة الرخاء. اما الذين كفروا يخلصون الدعاء عند الشدة. اذا رجعوا وعفوا من الشدة رجعوا الى اصحابهم. رجعوا الى اوثانهم. بل - 00:50:59

هذا في القديمين ترى. هذا في الجاهلية قبل محمد. وفي الكفار اللي في عهد الرسول. اما في عهدهنا صار بعض اللي ينتمون للسلام اخبت واكثر من الجاهلين اللي قبل النبي اللي كانوا يعادون الانبياء والمرسلين. ليش؟ انا اذكر مرة واحد يقول اني راكتب في - 00:51:19

النهر في بلاد من بلاد انا جيتها. رأي يقول انه يركب في النار. وفي وليد سقط من امه كانت راكبة في الباخرة في النيل جاي من وادي حلفا الى اسوان في مصر. وراكبة فلانة انا طبعا عارف اسمه آآ اسمهم فلانة وفلان راجلها - 00:51:39
وفلان وفلان. مدعيين الى بلد عربية عشان يزوروه. وداعيهم ملك ملك البلاد هذى. فلما ركبوا وفي السفينة وصاروا مقابل بلد على بعد تقريبا حوالي خمسين كيلو من حلفا جاي شمال في بلاد النوبة لما - 00:51:59

سقطت المرة من الرياح اللي صارت في النار اجهضت اللي في بطنهما ما تم معه ابني تسع شهور ويمكن ستة شهور ولا خمس شهور. فطلعوه ولفوه في خريجة. وحطوه وعملوا له قبة. فوق ومست. وصاروا يضرعون اليه - 00:52:19

ويسمونه سيدى كبير عشان هزا كبرى الاصبع. فسموه سيدى كبير. حضرتهم مرتان. وقالوانبي نبني مسجد وانت اللي حط الحجر حجر الأساس له. قلت انا احط حجر الأساس للمسجد بشرط ان ما يكون القبر داخله. ولا فيه باب من القبر - 00:52:39

على المسجد ولا للمسجد على القار. لأن شريعة الاسلام تنهى ان يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد. وعلماء الشريعة مطبقون على ان الحكم للاول اذا كان القبر الاول وابوه للمسجد يهدم المسجد. اذا كان المسجد هو الاول ودفن فيه ينش - 00:52:59
مهما كان صاحب القبر. هذه شريعة الاسلام. لا يجتمع في جنس قبر ومسكين. والنبي عليه السلام وهو في سكرات الموت يقول كائن مفترم اذا اغتنم بها كتفاه قال قاتل الله لعن الله اليهود والنصارى. اخذوا قبور انبائهم وصحيح المساجد. يحذروا ما صنعوا. يحذروا - 00:53:19

قال رسول الله ان يبني جبر في مسجد او يبني مسجد على لا تقولوا بقى قبر الرسول في بيته في كان في المسجد وانما وسع المسجد وزيد في - 00:53:39

من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعد الصحابة وبعدين الانبياء يدفنون في بيوتهم. غير الناس. اصل ما يحل لاحد يدفن في بيته من غير انباء انما يدفن النبي حيس قبض. ابو بكر لما قالوا ان بعد ماتى الرسول وين ندفنه؟ قالوا يوديه اليه مع الانبياء في بيت المقدس - 00:53:49

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض فدفن في غرفة في حجرة عائشة حجرة كان ينام فيها وكانت عائشة تنام وهو مدفون عندها. رضي الله عنها صلى الله عليه وصحبه وسلم - 00:54:09

هذا لما بنوه لما بنوه سمعوا كلام. سمعوا كلام. وصاروا يرمون قروش على النعل ذاك لما جانا يبني المسجد. فيقول لو احذ انت حضرت لما يجوا يبنوا القبر وانت القبر طبعاً ما نبي بحضر ولا شيفه. بس انما قال له لو حضرت كنت تشوف كيف الاموال اللي تنهال على البناء اللي - 00:54:29

علشان القبر. عبادة القبر. وينه؟ هو هذا كبره. يخلف لي واحد لما جه النيل وزاد. وزاد النيل وغطى على غطى على المقابر بالتاريخ النصراني سنة الف وتسعينية ستة وتلاتين بالتاريخ النصراني. فلما فلما النيل ارتفع وغطى - 00:54:49

وغطى السفح الجبال اللي عليها المبانى والمقابر قالوا ننبش المقابر هذه ونرجعها بالله يقول اني خريجة كبرى اصبعي تخرس كوبري الاصبع يدعونه ويضرعون اليه يا سيدى فلان. فكان الواحد منهم اذا ركب اذا ركب النيل وادي البحر لما - 00:55:09

يقولون يا رب على عكس الجاهلين في الكاهل الشرك الاول اهل الشرك الاول اذا ركبوا البحر وهاج عليهم الموج دعوا الله مخلصين له الدين. من يذكرون واحداً من المحتهم؟ الا اذا طلع البر خلاص يرجعون ويبدعون يرضعون للهتهم واصنافهم - 00:55:30

لكن عصمنا هذا اللي يدعون الاسلام اللي يدعون الاسلام يجيكم المرة جاية صفا مبالغ هي في امس الحاجة لها او الرجل ويجي لك على الابواب اللي من كم سنة ويبدا يكيل فيها ويحب فيها ويحاول لو لو استطاع ان يقلعها عشان ياخدها يسند عليها عند اهلها عند اهلها. وهوؤلاء - 00:55:50

بالشكل ده. الى الموتى اللي يعني سقط ابني ستة شهور ما كمل تسعة شهور في بطن امه ويسمونه سيدك ويمكن اللي عايشين. ويروح الا واحد منهم يكون حاضر عندي اسمع كلامي دا وادركه اباء ويعلمونه ان هذا - 00:56:10

وييمكن لا يزال يسمونه سيدهم الكبير الان وانا اعرف هذا حاله ابو الولد هذا اللي يقول اذا كنت في هم وغم فنادني ايا كذا انجيك من كل ضيقه. فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح - 00:56:29

محفوظ فاتقن عبادتي. هالطفل الاصبع هذا اللي خطوه في القبر وسموه سيدى كبير. فكان الكفار لا كفار المشركين اللي اذوا الله اذوا رسول الله يا يوسف واذا مس الانسان الضر - 00:56:44

دعانا ينسى اصنامه وينسى الهته ينسى الاصنام ينسى الاعلى لعلمه ان الله هو اكبر الالهة اكبر المعبودين لعلمه اللي هو متواطئون عليه من لدن ادم الى محمد سلام ان الله رب كل شيء. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ليقولن الله - 00:57:02

ويقول لمن الارض وما فيها ان كنت سيقولون لله قل افلا تذكرون كل مرة بالسموات السبع ورب الحفظ سيقولون لله. كل من بيده ملکوت كل شيء ويجب انسان سيكون لله. قل فاني تسحرن. بل اتيناهم بالحق واناهم لكافر لاذبون. ما اتخذ الله من ولد - 00:57:26

وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق. ولعل بعضهم على بعض. لما سأله النبي واحد من اللي جيش قال له كم عائلة لك؟ قال له لا الله في الارض وواحد في السماء - 00:57:46

قال له من الذي ل حاجتك وضررك؟ قال الله ايه اللي في السماء؟ قال لي العبود وحده. ما دام حاجتك عنده هو لا عند غيره لا غيره ولا تسأل احداً سواه. فلا تسأل لا ميت ولا تسأل ملك في السماوات يعمل لك ولانبي من الانبياء ولا الرسول ما في - 00:57:59

نوascal خلق الله وحده. كم الكفار اذا جاهم مرض يا رب ما يقول روح لا تود العزى ومن اتنى الثالثة الاخرى يقول لها اشفينا ولا اعمل لها هذى عند الامور البسيطة. يقول لا نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى. والذين اخذوا من دونه اولياء. يعني اصنام اهلها يقولون - 00:58:19

ما نعبد هم الا يقربونا الى الله جلسة. فيقول الله تبارك وتعالى والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 00:58:41